

التمكين النفسي وعلاقته بأهداف الانجاز لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة - إعدادي - ثانوي)

م.د أسيل طاهر سليمان/ وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى

Aseeltahir2@gmail.com

م.د رجاء حسن إسماعيل / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى / مديرية النشاط الرياضي والمدرسي

Dr.rajaa.hassan3@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التمكين النفسي ، اهداف الإنجاز

هدفت الدراسة على التعرف على مستوى التمكين النفسي وعلاقته بأهداف الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة - إعدادي - ثانوي) في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، للمدة الممتدة من (21 / 2 / 2019) ولغاية (23 / 3 / 2019) ، وأنتهجت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، تم اختيارهم عشوائياً بنسبة (68 %) من المجتمع الأصل وتم تحديد متغيري الدراسة ومقياسيهما وإجراء الأسس والعلمية لهما ومن ثم تطبيق التجربة الإستطلاعية والدراسة المسحية الرئيسية، وبعد معالجة النتائج إحصائياً بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V₂₄) ، أستنتجت الباحثة أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي بحاجة إلى تمكين نفسي ، وأن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي بحاجة إلى تحقيق أهداف الإنجاز المدرسي ، ويرتبط التمكين النفسي بعلاقة إيجابية بتحقيق أهداف الإنجاز المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي .

Psychological empowerment and its relationship to achievement goals for physical education teachers and teachers In schools (intermediate - preparatory - secondary)

Dr. ASEEL TAHER SULAIMAN / Ministry of Education / Directorate- General of Education in Baghdad / Karkh/1

Dr. RAJAA HASAN ISMAIL / Ministry of Education / Directorate- General of Education in Deala / Directorate of Sport and School Activity

Key words: psychological empowerment, achievement goals

The study aimed to identify the level of psychological empowerment and its relationship to the achievement goals of teachers and teachers of physical education in schools (intermediate - preparatory - secondary) in the district of Baquba in Diyala governorate, for the period from 21/2/2019 to 23/3/2019, and the researcher approached the approach Descriptive by the method of relational relationships on a sample of physical education teachers and teachers in middle, middle and high schools in the Baqouba district in Diyala Governorate, they were randomly selected (68%) from the parent community. Chair, and after processing the results statistically with the Social Statistical Package (SPSS) Edition (V₂₄), The researcher concluded that physical education teachers and teachers in middle, intermediate and secondary schools need psychological empowerment, and that

physical education teachers and teachers in middle, intermediate and secondary schools need to achieve the goals of school achievement, and psychological empowerment is associated with a positive relationship with achieving the goals of school achievement with physical education teachers and schools in schools Middle, intermediate and secondary.

1- الباب الأول : التعريف بالبحث :-

1-1 مقدمة البحث وأهميته :-

تعد المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها المدارس من المؤسسات المهمة في المجتمع لكونها وسيلة للاستمرار واداة للتغيير وهي تقوم بعملية تنشأة وتشكيل اجيال المستقبل والتي سوف تقوم بادوار اجتماعية مختلفة وبالنظر لدور التدريسي ومساهمته الفاعلة في قيادة اجيال متعاقبة فهو الفرد التربوي التعليمي الذي يجب تسليط الضوء عليه والكشف عن جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف وعلاجها وتحسينها ويعتبر تمكين الافراد من المصطلحات الحديثة التي اهتم بها العديد من العلماء والمفكرين وذلك لما تحويه من مزايا تجعل الفرد ذو قابليات متعددة وقدرات متنوعة وذلك لزيادة فاعلية اداءه وتحقيق اهداف المؤسسة التي يعمل فيها خصوصاً وان العاملين في القطاع التربوي والتعليمي يواجهون تحديات ومعوقات تصل تبعاتها للطلاب الذين يستمدون المعلومات والتوجيهات من اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس ومن اجل ابراز دور المدرسين عامة ومدرس التربية الرياضية خاصة كان لابد من التحري والكشف عن مستوى التمكين النفسي لديهم لكون مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة يشكل عنصر من العناصر المهمة والمحركة في اجواء العملية التربوية والتعليمية ولقد تنوع مصطلح تمكين الافراد والعاملين لينبثق نوع مهم وهو التمكين النفسي والذي " يعد الحافز الداخلي الجوهرى والذي يُقاس من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الافراد نحو المهام التي يقومون بها في وظائفهم والتمثلة في المعنى والكفاءة والاستقلالية والتأثير" (8:666-627).

وتعد أهداف الانجاز من الضروريات التي يهتم بها مدرسون التربية الرياضية في السعي لتحقيقها لأهمية درس التربية الرياضية البدنية والصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية فهو يتناول الانشطة التي تُشعر الطلاب بالمتعة والتمتع بالصحة البدنية واللعب من خلال اهداف تربوية وثقافية ومنافسة تساعد الطلاب على الارتقاء بوجدانهم والاهتمام بسلوكياتهم وتفاعلهم الانساني ويخفف التوترات العصبية ويساعد على اكتسابهم العادات والتقاليد وكل الانماط والخبرات الحركية الاساسية ومن هنا يبرز الدور المهم لمدرس التربية الرياضية لذا كان لابد من تمتعه بتمكين نفسي يعزز سلوكه داخل بيئته ومع من يحيطون به وبالتالي يحقق اهداف الانجاز والتي تعني " اهداف سلوكية لدى الفرد والتي يسعى لتحقيقها من خلال تهيئة البيئة المناسبة لذلك لتحقيق نوع من التنافسية مع الاخرين من خلال انجاز تلك الاهداف بتمكن واتقان والبعد عن التجنب الاداء" (6:77-86).

1-2 : مشكلة البحث :-

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات الأكاديمية المتاحة لهم في الإدارة والتنظيم وعلم النفس الرياضي ومن التساؤلات واللقاءات مع مدرسين ومدرسات التربية الرياضية لاحظت ان هناك حاجة لتفعيل دورهم داخل البيئة المدرسية وزيادة التمكين النفسي لديهم نظراً لما يواجهون من ضغوط العمل والتغيرات الحاصلة في المجتمع والتي طالت الجانب الرياضي عامة ودرس التربية الرياضية خاصة وكذلك الحث على دفعهم الى التميز وبذل الجهد لانجاز الاهداف المطلوبة ومن هنا جاءت مشكلة البحث محاولة من الباحثات للإجابة عن التساؤل التالي هل هناك علاقة بين التمكين النفسي وأهداف الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ؟

3-1 أهداف البحث :-

- ١- التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة-اعدادي - ثانوي).
- ٢- التعرف على مستوى أهداف الانجاز لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة-اعدادي - ثانوي).
- ٣- التعرف على العلاقة بين مستوى التمكين النفسي واهداف الانجاز لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة- اعدادي - ثانوي).

4-1 فرض البحث :-

- ١- توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التمكين النفسي واهداف الانجاز لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة- اعدادي - ثانوي).

٢ - 5-1 مجالات البحث :-

- ٤ - 1-5-1: المجال البشري :- مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (متوسطة-اعدادي - ثانوي) في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى .

1-5-2: المجال الزمني :- المدة الممتدة من 21 / 2 / 2019 ولغاية 23 / 3 / 2019 .

- 1-5-3: المجال المكاني :- مقرات المدارس (متوسط ، اعدادي ، ثانوي) في قضاء بعقوبة محافظة ديالى.

2- الباب الثاني : منهجية البحث وإجراءاته :-

1-2 منهج البحث :-

أستعملت الباحثة منهج البحث الوصفي (Descriptive Research) والذي يُعرَف بأنه " البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة " (2: 74).

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

يتحدد مجتمع الدراسة بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس المتوسط والبالغ عددها (14 مدرسة متوسطة للبنين ، 9 مدرسة متوسطة للبنات) و (10 مدارس اعدادي للبنين ، 8 مدارس اعدادي للبنات) و (7 مدارس ثانوي للبنين ، 12 مدرسة ثانوي للبنات) حيث بلغ العدد الكلي للمدارس 60 مدرسة وبلغ عدد مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في هذه المدارس (99 مدرس ، 63 مدرسة) في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ليكون بذلك عددهم الكلي (162) مدرس ومدرسة تربية رياضية ، تم اختيارهم جميعهم بالطريقة العمدية ومن ثم تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المدارس وهي 11 مدرسة متوسطة (7 بنين، 4 بنات) و 9 مدرسة اعدادي (5 بنين ، 4 بنات) و 10 مدارس ثانوي (4 بنين، 6 بنات) ليلغ عدد المدارس (30) مدرسة وبلغ عدد المدرسين والمدرسات فيها (110) مدرس ومدرسة بنسبة (67.9 %) من المجتمع الأصل مثلوا عينة التطبيق ، وتم اختيار (20) مدرس ومدرسة بنسبة (12.346%) من المدارس المتبقية لإجراءات الأسس والمعاملات العلمية لمقياسي الدراسة والتجربة الإستطلاعية ، وكان اختيارهم لكونهم يمثلون مجتمع مشكلة البحث نفسه ليكون قياس الظاهرتين بذلك قياساً مباشراً والجدول (1) و(2) يبين تفاصيلهم:

جدول (1)
يبين توزيع مجتمع الأصل

المجموع الكلي		المدارس الثانوية		المدارس الإعدادي		المدارس المتوسطة		المجتمع الكلي
بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	عدد المدارس
29	31	8	10	12	7	9	14	60
عدد المدرسين والمدرسات		بنات		بنين		بنات		بنين
43	67	11	21	19	17	13	29	162

جدول (2)
يبين توزيع أفراد عيني البحث ونسبتيهما من المجتمع الكلي

عينة التطبيق		العينة الاستطلاعية		المجت مع الكلي
نسبتهم من مجتمع البحث	(ن)	نسبتهم من مجتمع البحث	(ن)	
% 67.9	110	%12.346	20	162

2-3 أدوات البحث ووسائله :-

- 1- المصادر العربية والأجنبية .
- 2- أستبانة إستطلاع آراء الخبراء لصلاحية المقياسين .
- 3- مقياس التمكين النفسي .
- 4- مقياس أهداف الانجاز .
- 5- استمارات لتفريغ بيانات نتائج المقياسين .
- 6- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات .
- 7- حاسبة الكترونية حسابية نوع (Sony) عدد (1).
- 8- جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (HP) عدد (1) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :-

2-4-2 تحديد متغيري الدراسة (الظاهرتين المبحوثتين) :-

بغية عزل المتغيرات الدخيلة والتشخيص الدقيق عمدت الباحثة إلى اعتماد طريقة تحليل المحتوى لبعض الدراسات الأكاديمية المتاحة لدعم ملاحظتها في مشكلة البحث وتم تحديد (التمكين النفسي ، وأهداف الانجاز) لتكونا الظاهرتين المبحوثتان لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (المتوسط والاعدادي والثانوي) في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى .

2-4-2 اختيار مقياسي الدراسة :-

لتضمن الباحثة دقة النتائج وموضوعيتها عمدوا إلى مراجعة الدراسات الأكاديمية التخصصية لقياس الظاهرتين المبحوثتين قيد البحث واختاروا مقياسين يختص كل مقياس بكلا منهما ، (أنظر ملحق (1) و(2) إذ يحوي مقياس التمكين النفسي على (12) فقرة كل فقرة بخمسة بدائل متدرجه في مفتاح تصحيحها من (1-5) بدرجة كلية للمقياس تتراوح من (12-60) درجة ، أما مقياس أهداف الانجاز فإنه يحوي (30) فقرة بخمسة بدائل متدرجه في مفتاح تصحيحها من (1-3) بدرجة كلية تتراوح من (30-90) درجة .

3-4-2 الأسس والمعاملات العلمية لمقياسي الدراسة :-

أولاً : صدق المقياسين :-

تم التحقق من هذا الإجراء بإعتماد الصدق الظاهري لكل مقياس وذلك بتضمينهما بإستمارة أستبانة أستطلاع رأي المتخصصين البالغ عددهم (10) لإستحصال موافقتهم عن صلاحية فقرات كل منهما في الحذف أو الدمج أو التعديل ، وأخذ الباحثات ما نسبته (80%) فأكثر من أتفاقهم ولم يجر أي تعديل أو حذف دمج أو تعديل عليها .

ثانياً : ثبات المقياسين :-

تحققت الباحثة من ثبات كل مقياس بتطبيق صورتيهما المُتفق عليها في الإجراء السابق على العينة الإستطلاعية البالغة (20) مدرس ومُدرسة ، وأستخدموا معامل معادلة ألفا - كرونباخ (AI - phacronbach) ، إذ بلغت قيمته (0.905) لمقياس التمكين النفسي بتباين مُفسر (0.819) ، أما لمقياس ااهداف الانجاز فقد بلغت قيمته (0.917) بتباين مُفسر (0.841) ، وقد فسرت كلتا النتيجةين ما نسبته أكبر من (50%) مما يدل على ثبات المقياسين .

4-4-2 التجربة الإستطلاعية :-

تم إجراءها على العينة الإستطلاعية البالغة (20) مدرس ومدرسة في مدارس قضاء بعقوبة في ديالى في المدة الممتدة من يوم الثلاثاء الموافق (2019/2/21) ولغاية يوم الخميس (2019/3/2) ، وذلك بتطبيق صورتتي مقياسي التمكين النفسي واهداف الانجاز لمدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مدارس قضاء بعقوبة في محافظة ديالى وكان الغرض منها التعرف على مدى وضوح فقرات المقياسين ، وأستجابات العينة الإستطلاعية عليها ، ولم تواجه الباحثات أية معوقات تُذكر .

5-4-2 إجراء الدراسة المسحية :-

تم إجراءها على عينة الدراسة الرئيسة البالغة (110) مدرس ومدرسة تربية رياضية المحددة للتطبيق في مدارس متوسطة - اعدادي - ثانوي في قضاء بعقوبة في ديالى قيد البحث في المدة الممتدة من يوم الاربعاء الموافق (2019/3/8) ولغاية يوم الخميس الموافق (2019/3/23) ، وذلك بتطبيق صورتتي مقياسي التمكين النفسي واهداف الانجاز على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس قضاء بعقوبة في محافظة ديالى بمساعدة الزميلات كفريق عمل مساعد ، وتم تبويب بيانات نتائج هذا التطبيق لكل مقياس من المقياسين قيد البحث تمهيداً لمعالجتها إحصائياً لتحقيق أهداف البحث .

5-2 الوسائل الإحصائية :-

تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V₂₄) ، (statistical package for social sciences) ، لمعالجة نتائج كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الالتواء ، ومعادلة ألفا - كرونباخ (AI - phacronbach) ، والخطأ المعياري للتقدير، والوسط الفرضي للمقياسين ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

3- الباب الثالث : عرض النتائج وتحليلها :-

3-1: عرض نتائج المعالم الإحصائية الوصفية لمقياس التمكين النفسي لعينة البحث وتحليلها:-

جدول (3)

يبين المعالم الإحصائية لمقياس التمكين النفسي ووسطه الفرضي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس

مقياس التمكين النفسي					ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الألتواء	الوسط الفرضي	المدرسين والمدرسات	المدارس
36	1.208	3.018	28	28.97								
	-0.124	3.015	25	24.62	13	إناث						
	0.375	2.499	32	32.65	17	ذكور	الإعدادي					
	-0.288	3.599	32	31.79	19	إناث						
	0.05	2.879	32	32.1	21	ذكور	الثانوي					
	-1.164	1.328	34	33.82	11	إناث						

يتبين من الجدول (3) أن قيم المعالم الإحصائية لنتائج مقياس التمكين النفسي لدى مدرسي المدارس المتوسطة بلغ الوسط الحسابي (28.97) والوسيط (28) ، والانحراف المعياري (3.018) بألتواء (1.208) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) ، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى تمكين نفسي ، وأن قيم المعالم الإحصائية للتمكين النفسي لدى مدرسات المدارس المتوسطة بلغ الوسط الحسابي (24.62) والوسيط (25) ، والانحراف المعياري (3.015) بألتواء (-0.124) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) ، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى تمكين نفسي .

أما قيم المعالم الإحصائية لدى مدرسي المدارس الإعدادي بلغ الوسط الحسابي (32.65) والوسيط (32) ، والانحراف المعياري (2.499) بألتواء (0.375) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) ، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى تمكين نفسي ، وأن قيم المعالم الإحصائية للتمكين النفسي لدى مدرسات المدارس الإعدادي بلغ الوسط الحسابي (31.79) والوسيط (32) ، والانحراف المعياري (3.599) بألتواء (-0.288) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى تمكين نفسي .

أما قيم المعالم الإحصائية لدى مدرسي المدارس الثانوي بلغ الوسط الحسابي (32.1) والوسيط (32) ، والانحراف المعياري (2.879) بألتواء (0.05) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) ، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى تمكين نفسي ، وأن قيم المعالم الإحصائية للتمكين النفسي لدى مدرسات المدارس الثانوي بلغ الوسط الحسابي (33.82) والوسيط (34) ، والانحراف المعياري (1.328) بألتواء (-1.164) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) ، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى تمكين نفسي .

ومن مراجعة قيم معاملات الألتواء في الجدول جميعها يتبين أنها محددة فيما بين (+3) جميعها مما يعني توزيع البيانات طبيعياً ضمن المنحنى الإعتدالي ، وإنها جاهزة للشروع بالإرتباط .

2-3: عرض نتائج المعالم الإحصائية الوصفية لمقياس أهداف الانجاز لعينة البحث وتحليلها:-

جدول (4)

يبين المعالم الإحصائية لمقياس أهداف الانجاز ووسطه الفرضي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس

مقياس أهداف الانجاز المدرسي					ن	المدرسين والمدرسات	المدارس
الوسط الفرضي	الألتواء	الإنحراف المعياري	الوسيط	الوسط الحسابي			
60	0.389	3.541	40	40.59	29	ذكور	المتوسطة
	-0.609	4.498	36	35.31	13	إناث	
	-0.419	4.549	49	48.24	17	ذكور	الإعدادي
	-1.16	3.034	50	48.74	19	إناث	
	0.959	2.166	51	51.76	21	ذكور	الثانوي
	-0.434	1.635	55	54.55	11	إناث	

يلاحظ في الجدول (4) أن قيم المعالم الإحصائية لنتائج مقياس أهداف الانجاز المدرسي لدى مدرسي المدارس المتوسطة بلغ الوسط الحسابي (40.59) والوسيط (40)، والإنحراف المعياري (3.541) بالألتواء (0.389)، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (60)، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى أهداف الانجاز، وأن قيم المعالم الإحصائية لأهداف الانجاز لدى مدرسات المدارس المتوسطة بلغ الوسط الحسابي (35.31) والوسيط (36)، والإنحراف المعياري (4.498) بالألتواء (-0.609)، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (60)، يتبين أنهم لم يتعدن هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى أهداف الانجاز.

أما قيم المعالم الإحصائية لدى مدرسي المدارس الإعدادي بلغ الوسط الحسابي (48.24) والوسيط (49)، والإنحراف المعياري (4.549) بالألتواء (-0.419)، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (60)، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى أهداف الانجاز، وأن قيم المعالم الإحصائية لأهداف الانجاز لدى مدرسات المدارس الإعدادي بلغ الوسط الحسابي (48.74) والوسيط (50)، والإنحراف المعياري (3.034) بالألتواء (-1.16)، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (60)، يتبين أنهم لم يتعدن هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى أهداف الانجاز.

أما قيم المعالم الإحصائية لدى مدرسي المدارس الثانوي بلغ الوسط الحسابي (51.76) والوسيط (51)، والإنحراف المعياري (2.166) بالألتواء (0.959)، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (60)، يتبين أنهم لم يتعدوا هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى أهداف الانجاز، وأن قيم المعالم الإحصائية لأهداف الانجاز لنفسي لدى مدرسات المدارس الثانوي بلغ الوسط الحسابي (54.55) والوسيط (55)، والإنحراف المعياري (1.635) بالألتواء (-0.434)، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (60)، يتبين أنهم لم يتعدن هذا الوسط مما يعني أنهم بحاجة إلى أهداف الانجاز.

ومن مراجعة قيم معاملات الألتواء الوادة في الجدول جميعها يتبين أنها محددة فيما بين (+3) جميعها مما يعني توزيع البيانات طبيعياً ضمن المنحنى الإعتدالي، وإنها جاهزة للشروع بالإرتباط.

3-3: عرض نتائج علاقة التمكين النفسي بأهداف الانجاز لعينة البحث وتحليلها:-

جدول (5)

يبين مصفوفة علاقات التمكين النفسي بأهداف الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس

علاقة التمكين النفسي بأهداف الانجاز						المدرسين والمدرسات	المدارس
أتجاه العلاقة	الدلالة الإحصائية	درجة (Sig)	معامل الارتباط البسيط (Person)	درجة الحرية	ن		
طردية	معنوية	0.000	0.761**	27	29	ذكور	المتوسطة
طردية	معنوية	0.008	0.698**	11	13	إناث	
طردية	معنوية	0.004	0.657**	15	17	ذكور	الإعدادي
طردية	معنوية	0.000	0.758**	17	19	إناث	
طردية	معنوية	0.000	0.750**	19	21	ذكور	الثانوي
طردية	معنوية	0.001	0.833**	9	11	إناث	

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (ن-2) الارتباط دال إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$.

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط البسيط فيما بين نتائج مقياس التمكين النفسي بنتائج مقياس أهداف الإنجاز المدرسي كانت دالة إحصائياً مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (ن-2) لكون قيم درجات (Sig) $> (0.05)$ جميعها ، وأن هذه العلاقات كانت طردية لكل من المدرسين والمدرسات في نوع المدارس الثلاثة قيد البحث.

4- مناقشة النتائج :

من مراجعة نتائج الجدولين (3) و(4) يتبين أن المدرسين والمدرسات في كل نوع من المدارس الثلاثة قيد البحث لم يصل مستواهما إلى الوسط الفرضي في كل من نتائج المقياسين ، وتعزو الباحثة ظهور هذه النتائج إلى حاجة المدرسين والمدرسات إلى التمكين النفسي لتحقيق أهداف الإنجاز بحسب ما تدعمه نتائج الجدول (5) بوجود العلاقة الإيجابية فيما بين نتائجهما ، إذ أن التمكين النفسي يسهم في مساعدة المدرسين من إتمام الأهداف التعليمية والتربوية لمراعاة حاجات المتعلمين من الطلبة سيما النفسية منها الذي هو أحد أهداف الرياضة المدرسية في بث روح المتعة والسرور في نفوس المتعلمين والتشويق والإثارة والتخلص من الضغوط النفسية المختلفة ، إذ أصبح درس التربية الرياضية في ظل التوجه الحديث أحد القنوات المهمة التي تدعم بناء الإنسان وتقويم شخصيته ولا يقتصر على الأهداف التعليمية أو البدنية والحركية ، وهذا البناء بكل تأكيد يتطلب أن يتمكن المدرس والمدرسة أولاً ومن ثم طلابهما للوصول لأهداف المنشودة في تحقيق الإنجاز المخطط له .

كما تعزو الباحثة أن على مدرسي التربية الرياضية أن يكونوا قادرين ومتمكنين في أداء الدور المهني الموكل لهم وتحقيق النجاح في درس التربية الرياضية حيث يرى ياسين القروي إن مدرس التربية الرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ونموذجاً يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلماً ومربياً وأستاذاً (38:4).

إذ يذكر مصعب بن عبد الهادي أن التمكين يكتسب أهميته من خلال شعور العاملين بامتلاكهم القدرة على التصرف بحرية في أعمالهم بدلاً من انتظار أوامر وتوجيهات المشرفين فالأفراد الذين يتم تمكينهم يشعرون بأهمية العمل الجماعي في حل مشاكل العمل اليومية كما يكتسب التمكين أهميته من خلال كونه يشعر العاملين بالحرية في أداء مهامهم كما انه يمنح العاملين حافزاً معنوياً من خلال توفير الاحتياجات الاجتماعية لهم وزيادة ثقتهم بنفسهم (3: 9-10).

وتعزو الباحثة أن التمكين النفسي يساعد على تحقيق أهداف الانجاز بفاعلية ومهنية عالية حيث يرى Andrew أن أهداف الانجاز ما هي إلا اتجاه دينامي معرفي للفرد يأخذ شكل الاستمرارية للقيام بالمهمة وانجازها في ضوء مجموعة من العمليات والنواتج المتوقعة التي تتصل بانجاز المهمة (5: 549-563) ويضيف Joan & Don أن أهداف الانجاز هي عدد من العوامل التي تسهم في فهم دوافع الفرد السلوكية في ظل وجود أنظمة تؤكد على الأنماط والمستويات المتنوعة لتلك الاهداف وما يترتب على أثرها من نتائج (7: 763-873)

وعلى ذلك تجد الباحثة انه ومن خلال النتائج أن على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية التدريب المستمر على زيادة التمكين النفسي والذي يعزز من الواقع المهني في إدارة درس التربية الرياضية ويزيد من فرص انجاز الاهداف السلوكية والتي تحقق الانجاز المطلوب.

حيث تشير زينب علي عمر على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوا فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

- إذا لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدارسات الممكنة في الميدان.
- الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان.
- الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية المهنية .
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد .
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية . (1، 80-82)

5 : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

1-5 : الاستنتاجات :-

- ١- أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي بحاجة إلى تمكين نفسي .
- ٢- أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي بحاجة إلى تحقيق أهداف الإنجاز المدرسي .
- ٣- يرتبط التمكين النفسي بعلاقة إيجابية بتحقيق أهداف الإنجاز المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي .

2-5 : التوصيات والمقترحات :-

- ١- من الضروري الاهتمام بالقياس السايكومتري لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي وبشكل دوري .
- ٢- لابد من مراعاة تطوير وتحسين التمكين النفسي لغرض تحقيق أهداف الإنجاز المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي .
- ٣- من الضروري أن تراعي التشكيلات الإدارية المعنية بتطوير الكوادر التدريسية التمكين النفسي وأهداف الإنجاز المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادي والثانوي .
- ٤- إجراء دراسات مشابهة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مراحل التعليم الأساس.

المصادر العربية والأجنبية :

- ١- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم؛ طرق تدريس التربية الرياضية، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2008).
- ٢- محمد خليل عباس وآخرون؛ مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 3: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011).
- ٣- مصعب بن عبد الهادي القثامي؛ التمكين النفسي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين بمستشفى قوى الامن بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم العلوم الادراية، الرياض، 2009.
- ٤- ياسين القروي؛ مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية والر ياضية، جمال مشري، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ومتوسطات بلدية اورقلة، جمعة قاصدي مرباح، اورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2012.
- 5-Andrew, J.R. ; Holly, A.M. & Shelly, G. (1999) : Achievement goals, Study strategies and exam performance : A mediational analysis, Journal of Educational Psychology, Vol. 91, No. 3 .
- 6- Carol, M. ; Avi, K. & Michael, M. (2001) : Performance- approach goals :Good for what, for whom, under what circumstances, and at what cost, Journal of Educational Psychology, Vol. 93, No. 1.
- 7- Joan, F.B. & Don, V.W. (1999) : Goal orientation and goal content as [redictors of performance in a training program, Journal of Applied Psychology, Vol. 84, No. 6, pp. 763 – 873.
- 8- Thomas, K. W., & Velthouse, B. A. (1990), Cognitive Elements of Em powerment, **Academy of Management Review**, 15.

ملحق (1)

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

عزيزي المدرس / المدرسة.....

تحية طيبة :

تقوم الباحثات بدراسة التمكين النفسي وعلاقته بأهداف الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى وفيما يلي مقاييس يدل كل واحدة منهما على المتغيرين أعلاه وبفقرات يقابلها كل منها بدائل لها، والمطلوب منك/ منك:

١- قراءة كل عبارة جيدا.

٢- أن تضعوا علامة ($\sqrt{\quad}$) أسفل العمود الذي يعبر عن رأيكم أمام رقم كل عبارة في ورقة الإجابة .

العمر

الجنس

المؤهل العلمي

سنوات الخدمة

التاريخ :

ولاحظوا ما يلي :

- ١- عدم ترك أي عبارات دون الإجابة عليها .
- ٢- لا تضعوا أكثر من علامة أمام كل عبارة .
- ٣- إذا أخطأوا في اختيار إجابة ما يمكن حذفها، ثم ضع ($\sqrt{\quad}$) أسفل أي عمود اخر .
- ٤- مراعاة إكمال البيانات الشخصية بدقة.

١- مقياس التمكين النفسي :

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور 1	المعنى (قيمة العمل)	5	4	3	2	1
-1	تعتبر النشاطات التي ضمن عملي ذات معنى كبير لي شخصياً .					
-2	اعتبر العمل الذي أقوم به مهماً .					
-3	يتلاءم عملي مع مؤهلاتي .					
المحور 2	الكفاءة	5	4	3	2	1
-4	لدي الفرصة لاستخدام إبداعي الشخصي لتنفيذ أعمالتي .					
-5	أثق بقدراتي التي تمكنني من أداء عملي .					
-6	استطعت استيعاب المهارات الضرورية لعملي .					
المحور 3	الاستقلالية وحرية التصرف	5	4	3	2	1
-7	لدي القدرة الذاتية للانطلاق للأداء في عملي .					
-8	لدي الفرصة الكاملة لأداء عملي بحرية واستقلالية.					
-9	لدي الحرية الكافية لتقرير كيفية أداء عملي.					
المحور 4	التأثير الإدراكي	5	4	3	2	1
-10	يؤخذ بآرائتي لاتخاذ القرارات على مستوى القسم.					
-11	لدي تأثير فعال فيما يحصل بقسمي.					
-12	أثق بكفاءة قدراتي اللازمة لأداء عملي .					

ملحق (2)

٢- مقياس أهداف الانجاز :

ت	العبارات	موافق جداً	موافق	غير متأكد
		3	2	1
	هدف التمكن			
-1	أجتهد للحصول على المعارف بهمة ونشاط حتى أنجز أهدافي التي قمت بتحديدتها .			
-2	أسعى جاهداً في مواجهة المواقف اليومية الصعبة وحلها مهما كلفني ذلك وقتاً وجهداً.			
-3	عندما أحقق أهدافاً تدفني لتحقيق أهداف أخرى .			
-4	أرتب ما أقوم بتجميعه من معارف لكي استفيد منه بدرجة كبيرة .			
-5	أنوع من مصادر المعرفة حتى أصل إلى المعلومات والمعارف المرجوة .			
-6	أسعى جاهداً لتحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسي .			
-7	لا أتوقف عن أداء المهمة حتى أنجزها بتمكن.			
-8	اعتبر تمكني من تحقيق أهدافي يعد إنجازاً.			
-9	أسعى لمشاركة الآخرين لإنجاز المهام بتمكن .			
-10	أسعى لاكتساب الخبرات الجديدة التي تشعرني بنوع من المتعة والسعادة .			
		3	2	1
	هدف الأداء			
-11	عندما يكون إنجازي للمهام أفضل من زملائي أشعر بنوع من النجاح .			
-12	أسعى للحصول على المراكز المتقدمة بين زملائي في المهام التي أكلف بها.			
-13	أشعر بالسعادة حينما أنجز أهداف يعجز عن إنجازها الآخرين .			
-14	أهتم بآراء زملائي عني عندما أخفق في تحقيق أهدافي .			
-15	أسعى لأكون مميزاً بين زملائي من خلال تحقيق أهدافي .			
-16	أبذل الكثير من الوقت والجهد حتى يكون أدائي في المهام مميزاً بين زملائي .			
-17	تطلعي للمراكز القيادية يساعدني في أدائي أثناء إنجاز أهدافي .			
-18	أسعى لتكثيف نشاطي أثناء إنجاز مهامي البحثية لكي أتميز عن زملائي .			
-19	يسعدني أن يكون أدائي في المناقشات مع زملائي مميزاً بينهم .			
-20	أسعى لإنجاز مهامي حتى لو تميزت بالصعوبة .			
		3	2	1
	هدف تجنب العمل			
-21	أشعر بالسعادة عندما أكلف بمهام تتميز بالسهولة .			

			في عملي أفضل الأعمال القليلة .	-22
			أبتعد عن المناقشات في الموضوعات الصعبة مع زملائي .	-23
			أفضل عدم القيام بأي مهام .	-24
			عندما أحدد أهداف لإنجازها فأنتني أنجز بأقل ما احده .	-25
			أبتعد عن المهام التي تتطلب مني الكثير من المجهود .	-26
			عندما أجد صعوبة في إنجاز هدف ما أسعى لتحقيق هدف أسهل .	-27
			لا أقوم بأي أعمال إلا عندما يطلب مني .	-28
			أجد متعة في مشاهدة التلفزيون أكثر من إنجاز مهامي المكلف بها .	-29
			لا أشارك زملائي بأي أعمال تتميز بالصعوبة وتتطلب وقت وجهد .	-30